

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم: عثمان مزلوه صباح الدراوشة.

الكلية: الآداب.

قسم: اللغة العربية.

التخصص: اللغة والنحو.

السنة: 2006.

الهاتف الأرضي: 009623-2130038.

الهاتف الخليوي: 00962777463544.

العنوان البريدي: المملكة الأردنية الهاشمية، محافظة معان، قضاء المريغة، أبو  
اللسن.



جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

التوجيه الصوتي للقراءات الشاذة  
في كتاب "مختصر في شواذ القرآن" لابن خالويه

إعداد الطالب

عثمان مزلوه الدراوشه

إشراف

الأستاذ الدكتور عبدالقادر مرعي

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا  
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة  
الماجستير في اللغة العربية وآدابها

جامعة مؤتة، 2006

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY  
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة  
عمادة الدراسات العليا

(نموذج رقم 14)

## إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب عثمان مزلوه الدراوشه الموسومة بـ:

التوجيه الصوتي للقراءات الشاذة في كتاب مختصر في شواذ القرآن لابن  
خالويه

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية.  
القسم: اللغة العربية.

التاريخ	التوقيع	
2006/8/7		أ.د. عبد القادر مرعي الخليل مشرفاً ورئيساً
2006/8/7		أ.د. يحيى عطيه القاسم عضواً
2006/8/7		أ.د. محمد حسن عواد عضواً
2006/8/7		د. سيف الدين الفقراء عضواً

عميد الدراسات العليا  
أ.د. أحمد القطامين



MUTAH-KARAK-JORDAN

Postal Code: 61710

TEL :03/2372380-99

Ext. 5328-5330

FAX:03/ 2375694

e-mail:

dgs@mutah.edu.jo

sedgs@mutah.edu.jo

http://www.mutah.edu.io/gradest/derasat.htm

مؤتة - الكرك - الأردن

الرمز البريدي: 61710

تلفون: 03/2372380-99

فرعي 5328-5330

فاكس 03/2 375694

البريد الإلكتروني

الصفحة الإلكترونية

## الإهداء

إلى من أضاعت لي الشمعة فأنارت لي دربي، وبعثت الأمل في نفسي،  
فأشرقت بعد طول انتظار شمسي.  
إلى من آثرتني على نفسها فتحملت معي مشقة الدراسة وعناء البحث، إلى  
تمارا الزوجة والصديقة، أهدي هذا العمل.

عثمان مزلوه الدراوشه

## الشكر والتقدير

من باب الاعتراف بالجميل ورده لأهله أتقدم بخالص الشكر وفائق الاحترام إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي الخليل، لما أولاني من حق الرعاية وأفضل التوجيه في هذا البحث منذ بدأ فكرة حتى أنجزت خيوطه وأصبح دراسة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد، والأستاذ الدكتور يحيى عباينة، والأستاذ الدكتور سيف الدين الفقراء لتفضلهم مشكورين بقبول مناقشة هذه الرسالة.

عثمان مزلوه الدراوشه

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء.....
ب	الشكر والتقدير.....
ج	فهرس المحتويات.....
و	قائمة الملاحق.....
ز	الملخص باللغة العربية.....
ح	الملخص باللغة الإنجليزية.....
1	<b>الفصل الأول: المؤلف والكتاب.....</b>
1	1.1 المقدمة.....
2	2.1 المؤلف والكتاب.....
2	1.2.1 المؤلف.....
11	2.2.1 الكتاب.....
13	<b>الفصل الثاني: القراءات القرآنية.....</b>
13	1.2 القراءات القرآنية، ومبادئها، ونشأتها، وأنواعها، وأركان القراءة الصحيحة منها.....
13	1.1.2 تعريف القراءات.....
13	2.1.2 مصدر القراءات.....
14	3.1.2 نشأة القراءات.....
15	4.1.2 معنى الأحرف السبعة.....
18	5.1.2 الفرق بين الأحرف السبعة والقراءات السبعة.....
19	6.1.2 الحكمة من نزول القرآن على سبعة أحرف.....
20	7.1.2 الفرق بين القرآن والقراءات.....
22	8.1.2 أنواع القراءات وأركان القراءة الصحيحة.....
23	9.1.2 أركان القراءة الصحيحة وشروطها.....
23	2.2 القراءات الشاذة.....

24	1.2.2 معنى القراءات الشاذة لغة واصطلاحاً.....
24	2.2.2 أنواع القراءات الشاذة.....
25	3.2.2 تاريخ شذوذ القراءات.....
27	4.2.2 ضوابط القراءات الشاذة.....
29	5.2.2 كيفية معرفة القراءات الشاذة.....
29	6.2.2 حكم القراءات الشاذة.....
30	7.2.2 رواة القراءات الشاذة.....
32	8.2.2 أهم المصنفات في القراءات الشاذة.....
34	3.2 موقف اللغويين من الاستشهاد بالقراءات القرآنية الشاذة....
34	1.3.2 القسم الأول.....
35	2.3.2 القسم الثاني.....
37	3.3.2 خلاصة موقف اللغويين من القراءات القرآنية الشاذة.....
39	<b>الفصل الثالث: اختلاف القراءات القرآنية وأثرها في الأصوات العربية.</b>
39	1.3 اختلاف القراءات القرآنية: أسبابه وفوائده.....
40	1.1.3 منطلق اختلاف القراءات ووجوها.....
41	2.1.3 آراء العلماء في أوجه اختلاف القراءات.....
44	3.1.3 المآخذ على أوجه الاختلاف في القراءات.....
46	4.1.3 أسباب اختلاف القراءات القرآنية وتعددتها.....
53	5.1.3 الحكم والفوائد في اختلافات القراءات وتنوعها.....
56	2.3 موقف النحاة والمستشرقين من القراءات القرآنية.....
56	1.2.3 موقف النحاة من القراءات القرآنية.....
66	2.2.3 موقف المستشرقين من القراءات القرآنية.....
73	3.2.3 الخلاصة.....
74	3.3 أثر القراءات في الأصوات العربية.....
75	1.3.3 العلوم المتصلة بالقراءات القرآنية.....

82	.....2.3.3 الاصطلاحات في علوم القراءات.....
88	.....3.3.3 الخلاصة.....
90	الفصل الرابع: القضايا الصوتية في توجيه القراءات القرآنية الشاذة...
90	1.4 المماثلة الصوتية ومظاهرها.....
90	1.1.4 تعريف المماثلة.....
92	2.1.4 أشكال المماثلة الصوتية.....
97	3.1.4 مظاهر المماثلة الصوتية.....
133	2.4 القضايا الصوتية في القراءات القرآنية الشاذة.....
133	1.2.4 ظاهرة الإشباع الصوتي.....
135	2.2.4 أثر المزدوج الحركي في توجيه القراءات الشاذة..
141	3.2.4 ظاهرة التخلص من الهمز.....
146	3.4 أثر اللهجات والمخالفة الصوتية في توجيه القراءات الشاذة..
146	1.3.4 أثر تعدد اللهجات في توجيه القراءات الشاذة.....
152	2.3.4 أثر المخالفة الصوتية في توجيه القراءات الشاذة...
158	4.4 الخاتمة.....
160	المراجع.....
168	الملاحق.....



## قائمة الملاحق

الرمز	الملحق	الصفة
أ.	السور وأرقام الآيات التي تمثلت فيها ظاهرة الإتياع في كتاب المختصر.....	168
ب.	السور وأرقام الآيات التي اشتملت على الإدغام بمختلف صورته في كتاب المختصر.....	171
ج.	السور وأرقام الآيات التي تمثلت فيها ظاهرة الإبدال في كتاب المختصر.....	173
د.	السور وأرقام الآيات التي تمثلت فيها ظاهرة الإمالة في كتاب المختصر.....	176
هـ.	السور وأرقام الآيات التي تمثلت فيها ظاهرة الإشباع في كتاب المختصر.....	178
و.	السور وأرقام الآيات التي تمثلت فيها ظاهرة الإعلال في كتاب المختصر.....	180
ز.	السور وأرقام الآيات التي تمثلت فيها ظاهرة التخلص من الهمز في كتاب المختصر.....	183
ح.	السور وأرقام الآيات التي تمثلت فيها ظاهرة اختلاف اللهجات في القراءات القرآنية الشاذة في كتاب المختصر.....	185
ط.	السور وأرقام الآيات التي تمثلت فيها ظاهرة المخالفة الصوتية في القراءات القرآنية الشاذة في كتاب المختصر.....	187
ي.	الرموز الصوتية المستخدمة في الرسالة.....	189

## المخلص

التوجيه الصوتي للقراءات الشاذة في كتاب مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه

عثمان مزلوه الدراوشة

جامعة مؤتة، 2006

تهدف هذه الدراسة إلى تناول القراءات القرآنية بشكل عام، تعريفها، ومبادئها، ونشأتها، وأنواعها، وأركان القراءة الصحيحة منها. واختلافها أسبابه وفوائده وموقف النحاة والمستشرقين منها. زيادةً على معرفة أثر القراءات في الأصوات العربية. ثم دراسة القراءات القرآنية الشاذة. وموقف اللغويين منها - وبعد ذلك دراسة مظاهر المماثلة الصوتية وظاهرة الإشباع والإعلال والتخلص من الهمز - وأثر تعدد اللهجات والمخالفة الصوتية في توجيه القراءات القرآنية الشاذة في كتاب (مختصر في شواذ القرآن الكريم) من كتاب البديع لابن خالويه.

لقد لزمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فتناولت الظاهرة الصوتية في كافة جوانبها وبينت أثرها في توجيه القراءات الشاذة في كتاب المختصر.

أثبتت الدراسة أثر الدرس الصوتي في تعدد القراءات واختلافها، وأثر تعدد اللهجات العربية في تعدد القراءات وخاصة الشاذة منها وكما جاءت في كتاب المختصر لابن خالويه.

استطاعت هذه الدراسة الوقوف على جميع المظاهر الصوتية التي من خلالها تمكنت من توجيه القراءات الشاذة في كتاب المختصر - وأثر هذه المظاهر في تعدد أوجه الاختلاف بين القراءات.

## **Abstract**

### **Phonetic Dispatching For The Irregular Reading In "Al\_Mokhtasar Book of Irregulars In The Quran" To "Ibn Khalaoaih".**

**Othman Mazloh Al-Drawsheh**

**Mu'tah University, 2006**

This thesis aims to define what is the Quran's readings by knowing their principles, beginnings, types and forms, and the dispatching of the correct readings. in addition knowing the affect of the reading upon the Arabic phonetics.

In this thesis a lot of subjects were studied as the irregular readings, the point of views of the linguistic towards them., the phoneme of the phonetic similarity, the phoneme of the announcement and to get of the problem, the variety of dialects and phonetic violation in dispatching irregular Quran readings in "Al-Mokhtasar in Irregulars in The Holly Quran" book. for Al-Badea to Ibn Khalaoaih.

This study depends on the analysis and descriptive method, it talked about the phonetic phoneme in all it's sides, and affect upon dispatching the irregular readings in Al-Mokhtasar's book.

This study approves the affect of the phonetics in making a variety and different readings and the affect of this variety upon the Arabic dialects in different readings specially irregular one as it was mentioned in Al-Mokhtasar's book.

## الفصل الأول المؤلف والكتاب

### 1.1 المقدمة:

حظيت اللغة العربية بجهود كبيرة وذلك للمحافظة على سلامة نطقها بعيداً عن اللحن ومظاهر اللكنة، وتعاضمت هذه الجهود بعد ظهور القرآن الكريم الذي نزل باللغة العربية حفاظاً لها وشاملاً لجميع علوم اللغة الصوت، والصرف، والنحو والدلالة.

أما الدراسة الصوتية تحديداً فقد أولاهها علماء العربية مثل الخليلي وسيبويه عظيم اهتمامهم حتى أنها تعد من الإنجازات المتميزة في الدرس اللغوي. والذي قامت عليه فيما بعد العديد من الدراسات.

فمن خلال الدراسات الصوتية للغة العربية نستطيع أن نفهم المعنى ونستوضح العديد من قواعد اللغة إضافة إلى القدرة على فهم اللهجات المختلفة. عدا عن أن الدرس الصوتي وعلاقته بعلم التجويد ساعد في تدبر القرآن وحسن تلاوته. ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تعنى بالتوجيه الصوتي للقراءات القرآنية الشاذة وتحديداً في كتاب "مختصر في شواذ القرآن" من كتاب البديع لابن خالويه. وذلك في محاولة لتوجيه هذه القراءات الشاذة توجيهاً صوتياً يساعد على فهم السبب الذي حدا بالقارئ لكي يتلو هذه القراءة أو تلك على هذه الصورة.

وإضافة إلى ذلك فقد هدفت من خلال هذه الدراسة إلى معرفة القراءات القرآنية متواترها، وشاذها، واختلافها، وموقف النحاة واللغويين والمستشرقين منها مع بيان أثر القراءات القرآنية في الأصوات العربية.

ومما ساعد على تطور هذه الدراسة من بدايتها كفكرة إلى أن أصبحت على ما هي عليه هو أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور عبد القادر مرعي الذي رعاني ووجهني للاندفاع بقوة نحو هذا الموضوع لما له أثر في العلوم اللغوية في اللغة العربية.

فبدأت بجمع المادة حول هذا الموضوع والتي تتعلق بالقراءات القرآنية والدراسة الصوتية وقمت بدراسة كتاب (مختصر في شواذ القرآن) الذي بنيت عليه

هذه الدراسة فوجدت أن المادة التي تتعلق بالقراءات القرآنية متواترها وشاذها متوافرة نوعاً ما أما المادة حول ابن خالويه ومؤلفاته وبخاصة كتاب المختصر فكان هناك شح كبير لعدم توفر المراجع والدراسات حوله ومن خلال تتبعي للدراسات السابقة لم أجد إلا القليل من الدراسات التي عنت بالناحية الصوتية في القراءات القرآنية الشاذة وبخصوص كتاب المختصر فلم أجد أية دراسة صوتية قامت عليه. وهذا ما جعلني أسعى لتكون هذه الدراسة لبنة من لبنات الدرس الصوتي في القراءات القرآنية الشاذة خاصاً بها القراءات الشاذة التي وردت في كتاب المختصر لابن خالويه.

## 2.1 المؤلف والكتاب:

### 1.2.1 المؤلف:

#### سيرته (اسمه ونسبه):

الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان الهمداني الأصل، البغدادي المنشأ، الحلبي المسكن والخاتمة، المعروف بابن خالويه اللغويّ النحويّ، وكنيته أبو عبدالله<sup>(1)</sup>.

وخالويه يفتح الخاء الموحدة وبعد الألف لام مفتوحة وواو مفتوحة أيضاً وبعدها ياء مثناة من تحتها ثم هاء ساكنة<sup>(2)</sup>.

والهمداني نسبة إلى همدان وهي مدينة ببلاد الجبال من فارس بإيران<sup>(3)</sup>.

#### وفاته:

أجمع المترجمون لابن خالويه على أن وفاته كانت بحلب عام سبعين وثلاثة مائة للهجرة<sup>(4)</sup>.

(1) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، ج/1، ص237/ وفيات الأعيان: ج 2، ص178، معجم الأدباء، ج3، ص1030-1031.

(2) وفيات الأعيان: 2/179.

(3) ابن خالويه وجهوده في اللغة، دراسة وتحقيق: محمود جاسم محمد، ص13.

(4) المرجع نفسه، ص31.

## نشأته:

ذكر ياقوت في معجم الأدباء أن ابن خالويه نشأ في (همدان) ثم وفد إلى (بغداد) ودخلها سنة أربع عشرة وثلاثمائة، فأخذ العلوم عن شيوخها وتلقى عن أعلامها الكبار في مختلف العلوم، النحو واللغة، والأدب، وعلوم القرآن، والحديث وغيرها من الفنون، ثم انتقل إلى الشام واستوطن حلب، واختص سيف الدولة بن حمدان وأولاده وهم يكرمونه ويقتبسون منه، وعاش بعد سيف الدولة بصحبة ولده (شريف) وغيره من آل حمدان<sup>(1)</sup> ولم تتعرض كتب الرواة لسنة مولده مطلقاً.

## شيوخه:

تلقى ابن خالويه النحو واللغة وعلوم القرآن والحديث وغير ذلك من العلوم عن شيوخ كثيرين أشهرهم:

1. ابن دريد حيث تلقى عليه ابن خالويه النحو والأدب.
2. نبطويه وتلقى ابن خالويه على يديه النحو والأدب.
3. ابن مجاهد شيخ القراء في بغداد، وتلقى ابن خالويه على يديه علوم القرآن الكريم والقراءات.
4. ابن الأنباري وتلقى عليه ابن خالويه النحو واللغة.
5. سعيد السيرافي وقد تأثر ابن خالويه به تأثراً كبيراً ظهر في منهجه اللغوي والنحوي<sup>(2)</sup>.

## تلاميذه:

أخذ عن ابن خالويه كثير من العلماء، حيث كان ابن خالويه مقصد طلاب العلم في عصره، وذلك بعد إن ذاع صيته وانتشر علمه<sup>(3)</sup>.

ونذكر من هؤلاء العلماء:

1. عبد المنعم بن غلبون: حيث أخذ عن ابن خالويه علم القرآن ومعانيه وإعرابه وروى القراءة عرضاً عن ابن خالويه.

<sup>(1)</sup> ابن خالويه وجهوده في اللغة، دراسة وتحقيق: محمود جاسم محمد، ص14.

<sup>(2)</sup> إعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه ص (أ) ، انظر ابن خالويه وجهوده في اللغة: ص14، 15، 16.

<sup>(3)</sup> المرجع نفسه، ص(ب) .

2. أبي بكر الخوارزمي: وهو من أئمة الكتاب وأحد الشعراء العلماء.
3. المعافى بن زكريا النهرواني: وكان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب.
4. سعيد بن سعيد الفارخي.
5. أبو علي الحسين بن علي الرهاوي: حيث أخذ القراءة عن ابن خالويه عرضاً.
6. أبو الحسن النصيبي: وقد قرأ على ابن خالويه كتابه في الأمامية.
7. أبو الحسن محمد بن عبد الله الشهير بالسلامي: من أشهر أهل العراق قولاً على الإطلاق<sup>(1)</sup>.

#### مصنفاته:

ألف ابن خالويه كتباً كثيرة ومصنفات عدة في علوم القرآن والحديث واللغة والنحو والأدب عرض أسماء بعضها ابن النديم في كتاب الفهرست<sup>(2)</sup>.

#### ونذكر من هذه الكتب:

1. "كتاب ليس" وهو كتاب كبير قد طبع منه نبذة يسيرة وضاع أكثره، وهذا الكتاب يدل على اطلاع عظيم، فانه مبني من أوله إلى آخره على أنه ليس في كلام العرب إلا كذا وكذا<sup>(3)</sup>.
2. كتاب "الآل" وقد ذكر في أوله أن الآل ينقسم خمسة وعشرين قسماً، وذكر فيه الأئمة الاثني عشر وتاريخ مواليدهم ووفاتهم وأمهاتهم، والذي دعاه إلى ذكرهم إنه قال في جملة أقسام الآل، وآل محمد بنو هاشم.
3. كتاب "اشتقاق خالويه".
4. الحجة في القراءات السبع.
5. كتاب (الأسد) وقد ذكر فيه خمسمائة اسم للأسد.
6. إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم.
7. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع.

(1) ابن خالويه وجهوده في اللغة، دراسة وتحقيق: محمود جاسم محمد، ص 17-19.

(2) مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه، عني بنشره برجستر آسر، ص 5.

(3) إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لابن خالويه صب.

### الملحق (ط)

يبين السور وأرقام الآيات التي تمثلت فيها ظاهرة المخالفة الصوتية في القراءات  
القرآنية الشاذة في كتاب المختصر



الملحق (ط)

يبين السور وأرقام الآيات التي تمثلت فيها ظاهرة المخالفة الصوتية في القراءات القرآنية

الشاذة في كتاب المختصر

الآية	السورة	الآية	السورة
6	الطلاق	31	النور
9	الجمعة	36	المؤمنون
9	الهمزة	198/194/158/33/265/282	البقرة
10	القيامة	25/47	الحجر
21	الإنسان	4	الحجرات
172	النساء	65/23/4	يوسف
19	الانشقاق	21	النحل
8	البروج	137/128	الشعراء
63	القصص	146	آل عمران
21/96	مريم	2/1	قريش
60/55	يس	21	التكوير
46/42/1	التوبة	3	الملك
14/13	الفرقان	7	الشرح
40	الأعراف	17	الجن
56	الأنعام	20	المزمل
16	المائدة	3	التغابن
11	فاطر	10	السجدة
107/60	الكهف	12	الذاريات

الملحق (ي)

يبين الرموز الصوتية المستخدمة في الرسالة